

لسان العرب

(فوج) الفَائِجُ والفَوْجُ القَطِيعُ من الناس وفي الصحاح الجماعة من الناس وقوله تعالى هذا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ معكم قيل إن معناه هذا الفَوْجُ هم أَتْبَاعُ الرَّسُولِ وُءَاءَ والجمع أَفْوَاجٌ وَأَفْوَاجٌ وَأَفْوَاجٌ وحكى سيبويه فُؤُوجٌ وقوله D يدخلون في دين الله أفْوَاجاً قال أبو الحسن أي جماعاتٍ كثيرةً بعدَ أَنْ كانوا يدخلون واحداً واحداً واثنين اثنين صارت القبيلة تدخل بأَسْرَرِها في الإسلام والفَائِجُ من قولك مَرَّ بنا فَائِجٌ وليمة فلانٍ أي فَوْجٌ ممن كان في طعامه والإِفَاجَةُ الإِسْرَاعُ والعَدْوُ قال الرازي يصف نعجة لا تَسْبِقُ الشَيْخَ إِذَا أَفَاجَا قال ابن بري الرجز لأبي محمد الفقعسي وقبله أَهْدَى خَلِيلِي نَعْجَةً هِمْلَاجاً مَا يَجِدُ الرَّاعِي بِهَا لَمَاجاً قال والأصل في الهِمْلَاجِ أَنَّهُ الْبِرْدُونُ والهَمْلَاجَةُ سِيرُهُ فاستعاره للنعجة ويقال ما ذُقْتُ عنده لَمَاجاً أي شيئاً قال والمشهور في رجزه أَعْطَى عَقَالُ نَعْجَةً وهو اسم رجل وفي حديث كعب بن مالك يَتَلَقَّانِي النَّاسُ فَوْجاً فَوْجاً ابن الأثير الفَوْجُ الجماعة من الناس والفَيْجُ مثله وهو مخفف من الْفَيْجِ وَأَصْلُهُ الْوَاقُ يقال فَاجَ يَفْجُو فَهُوَ فَيْجٌ مثل هَانَ يَهْهُونُ فهو هَيْيَنٌ ثم يخففان فيقال فَيْجٌ وَهَيْيَنٌ والفَائِجَةُ من الْأَرْضِ مُتَّسِعَةٌ ما بين كل مُرْتَفَعَيْنِ مِنْ غِلَظٍ أَوْ رَمْلٍ وهو مذكور في فيج أيضاً وناقَةُ فَائِجٌ سَمِينَةٌ وقيل هي حائل سَمِينَةٌ والمعروف فَائِجٌ وفَاجَ الْمِسْكُ سَطَعَ وفَاجَ كَفَاحَ قال أبو ذؤيب عَشِيَّةَ قَامَتِ فِي الْفَنَاءِ كَأَنَّهَا عَقِيلَةٌ سَبِيٌّ تُصْطَفَى وَتَفْجُو وَصُبَّ عَلَيْهَا الطَّيِّبُ حَتَّى كَانَهَا أَسِيٌّ عَلَى أُمِّ الدَّيَّانِ

حَجَرِيحُ